Journal of Applied Arts & Sciences
مجلة الفنون والعلوم التطبيقية
جامعة دمياط Damietta University
كلية الفنون التطبيقية

الدلالة الرمزية كصيغة تعبيرية في الفعل المعماري

(دانييل ليبيسكيند كنموذج)

Symbolic denotation as an expressive formula in the architectural act

(Daniel Libeskind as example)

رامي ابراهيم عبدالقادر

مصمم ديكور

ملخص البحث

يعد الترميز هو أحد أهم الاستراتيجيات في اللغة المعمارية لتمثيل الأفكار والانفعالات التي تمثل فهم الانسان للطبيعة والذات بموجب قوانين خاصة واتفاقات معينة ، متناولة في طياتها البعد الابداعي في التأويل والفهم ، ويعد أيضا من أهم المعايير لدراسة الظاهرة المعمارية (الفعل المعماري) هو مدي اسهام تلك الظاهرة أو الفعل المعماري بذاته أو مع سياقه في النظام الرمزي للمجتمع القارئ والمنتج له في نفس الوقت ، ويظهر الفعل المعماري أو يتجلي لفاعل سواء أكان فردا معماريا أو مجتمعا من خلال المشاركة في طرح ذلك الفعل من خلال صيرورته منذ لحظة نشؤه الي حين بلورته بصيغته النهائيه في سلسلة من النقد والتحولات الجارية عليه ، لذا نتعرض في هذا الجزء الي التعرف علي ماهية العلامات الدلاية ومدي تأثيرها علي الفعل المعماري حتي نتمكن من الابتعاد عن المباشرية السطحية في التعامل مع التصميم المعماري كتركيب سطحي لمفردات شكلية والتوجه الي رؤية أعمق من التفكير بدلا من النسخ لأشكال الموروث والأشكال المعاصرة، ولذلك ستناقش تلك الورقة البحثية أهمية الدلالة الرمزية في الفعل المعماري من خلال تحليلها لبعض الأعمال التي تظهر فيها الرمزية بقوة.

الكلمات الافتتاحية:

علم الدلالة – الرمزية –الرمزية في العمارة – الفعل المعماري – التخاطب المعماري.

مقدمة البحث :

تتصف لغة التخاطب تلك بامكانية القراءة وبلورة القصد أو الفكرة من وراء مفردات اللغة والا تصبح مهملة في اطار الاتصال والتخاطب ، ان التركيز علي شكلية العمارة وكيفية صياغته وفق علاقات تفاعل الأشكال

تعد العمارة لغة تخاطبية بين الذات المولدة للفعل المعماري والأخر ، فالذات ينعكس في المعمار أو المجتمع علي حد سواء والأخر يغطي كل من الفرد القارئ أو الجماعة القارئه لذلك الفعل المعماري ،حيث

(ISSN 2537-1061) (Print)

(ISSN 2537-107X) (Online)

- طرح رؤيه لاستخلاص مضامين ودلالات العلامة الرمزية في العماره بهدف تطبيقها في التصميم الداخلي.

فرضية البحث :

- أن تطبيق أي اتجاه تصميمي بناءاً علي ما فيه من دلالات ومضامين فكريه ينتج تصميما داخليا يعتمد علي الابتكار والابداع ولا يعتمد علي النقل والمحاكاه.
- أن الاعتماد في التصميم الداخلي علي الناحيه الشكليه لأي اتجاه تصميمي يؤدي الي قصور في وظائف الفراغات الداخليه .

منهجية البحث : المنهج الوصفي التحليلي .

حدود البحث : حدود زمانية / العصر الحالي .

حدود مكانية / يشمل البحث علي عرض وتحليل بعض المشاريع داخل مصر وخارجها.

التخاطب المعماري :

يعرف التخاطب بوصفه لغة الوجود فلكل موجودين لغة تخاطبية بينهما ، أي لابد من اقامة علاقة وتتنوع هذه العلاقة بتنوع المتخاطبين من جهة وتنوع اللغة من جهة أخري لأن كل فن يعكس جانبا من جوانب الحياة والوجود ، وبحسب المادة الفنيةالمستخدمة في التعبير، أشار الجادرجي الي نوعين من التخاطب اسماهما بالحوار الجسدي والتذاوتي الذي ينقسم بدوره الي نوعين : الحوار الأحادي اللامتماثل والازدواجي المتماثل ، والمهم في سياق البحث هو الحوار التذاوتي اذ " يتحقق حوار حينما تصل المصنعات _ أي العمارة _ مؤشرات معلوماتية وحسية لاحداث حوار بين المرسل والمرسل اليه والذي ينقسم الي نوعين الأول : الحوار الأحادي اللامتماثل وهو الذي يهدف لنقل معلومات معرفية الي المرسل اليه وعند تحقيق هذا الايصال من المعلومات تنتهي وظيفة الحوار ، والثاني: الحوار الازدواجي أو المتماثل : يفترض هذا الحوار تذاوتا متبادلا بين الطرفين (٢:ص٢٥،٢٦) ، وتتصف لغة التخاطب بامكانية كـــــــ(الترابط ، التداخل ،التجاور ، الحذف ، الاضافة) يذهب بالعمارة الي حالة من الصمت ومنه الي التخاطب السلبي دون الايجابي أو اللاتخاطب ، لذا ايجاد لغة التخاطب الايجابية يقود الي البحث عن مفردات لغوية معمارية وغير معمارية تمتلك البعد التأويلي بين فعل العمارة والأخر القارئ له وان تقييم جودة الشكل كاطار عام للتصميم يتم من خلال دقته بالتعبير عن شئ خارجه (الفكرة أو سبب الشكل) وليس من خلال تمثيلة أو تحقيقه لجملة من خصائص ومعايير شكلية اتفق علي جودتها مسبقا (١: ص١٣٩) ، يظهر الفعل المعاري أو يتجلي لفاعل سواء أكان فردا معماريا أو مجتمعا من خلال المشاركة في طرح ذلك الفعل من خلال صيرورته منذ لحظة نشؤه الي حين بلورته بصيغته النهائيه في سلسلة من النقد والتحولات الجارية عليه ، لذا نتعرض في هذا الجزء الي التعرف علي ماهية الدلالة الرمزية ومدي تأثيرها علي الفعل المعماري .

مشكلة البحث :

الفراغ الداخلي هو انعكاس للنظام المعماري **"Architectural Discipline "** المحدد للفراغ ، والعماره تري من الخارج وتحس من الداخل ، مما يتطلب دراستها وتحليلها وتوضيح أهم الدلالات الرمزية لفلسفتها وتأثير هذه الأفكار علي الفعل المعمارى وعلي تنظيم العلاقات بين محددات الفراغ الداخلي .

هدف البحث :

التعرف علي ماهية الدلالة الرمزية ومدي تأثيرها علي الفعل المعماري حتي نتمكن من الابتعاد عن المباشرية السطحية في التعامل مع التصميم المعماري كتركيب سطحي لمفردات شكلية والتوجه الي رؤية أعمق من التفكير بدلا من النسخ لأشكال الموروث والأشكال المعاصرة.

أهمية البحث :

- ماهية الدلالة الرمزية وابراز دورها وتأثيرها علي الفعل المعماري .

(ISSN 2537-1061) (Print)

(ISSN 2537-107X) (Online)

أنّ الرمز لا يشبه موضوعه فكلاهما منفعل وغير قابل للاتصال ، إنّ هذه الخصوصية الّتي ميّزت الرمز عن باقي العلامات دفعت التحليل السيميولوجي إلى أن يوليه أهميّة منفردة، انطلاقاً من أنّ العلاقة بين الدال والمدلول ليست علاقة اعتباطية كما هو الأمر بالنسبة للعلامة اللغوية الصرفة، وإنّما سببية مبعوثة(Motive) ؛ أي أنّ الدال «ينحو إلى تمثيل المدلول وإنتاجه تصويرياً بطريقة «أيقونية»، على اعتبار أنّ الأيقونة هي التمثيل التصويري للدلالة ، وهكذا فإنّ الرمز- على خلاف الأيقونة والقرينة- يقوم بإرساء قاعدة عرفية يتمّ على أساسها تداول المعرفة والسلوكات بين أفراد الأمة الواحدة، أو ربما بين أفراد المجموعة السكانية الواحدة فقط، فقد يحدث ألا يكون الرمز مشتركاً بين أفراد الوطن الواحد. ومن هذا المنطلق يؤكّد عادل فاخوري على «الأهمية الكبيرة للرموز في سائر ميادين المعرفة، إذ هي قادرة على تمثيل كلّ الموضوعات والأحداث وإظهار العلاقات القائمة بينها، خصوصاً في مجال العلوم الجازمة، أما عن العلامة والرمز: لقد مثّل التداخل بين العلامة والرمز أحد أهمّ الإشكالات الّتي طرحتها النظرية السيميولوجية. ويعتبر سوسير أوّل من طرق هذه القضية، حيث شعر منذ البداية بالقرابة بين العلامة والرمز، غير أنّ إقراره باعتباطية العلامة اللّغوية جعله يحجم عن القبول بمصطلح الرمز الّذي استخدمه في بادئ الأمر، انطلاقاً من أنّ للرمز – حسب قوله- «صفة ليست اعتباطية أبداً، وهذا الرمز ليس بفارغ أيضاً، إذ إنّ هناك بعض ملامح الرابط الطبيعي بين الدال والمدلول، ولا يمكن تبديل الميزان - وهو رمز العدالة - بأيّ شيء آخر كالعربة مثلا« ،أمّا بيرس فإنّه- كما ألمحنا- يفضّ هذا الإشكال حينما يجعل من الرمز شكلاً من أشكال العلامة الّتي هي- حسب رأيه- ثلاثية الأبعاد؛ أيقونة وقرينة ورمز.

قد حاولت جوليا كريستيفا (Julia Kristeva) بدورها فضّ هذا الإشكال الّذي يعاني منه الدارسون عند استخدامهم لمصطلح العلامة أو الرمز، من أجل رفع اللبس والغموض الّذي يحيط بماهية العلامة. ويكمن الفرق بين العلامة والرمز- حسب تصوّرها- في أنّ العلامة ما هي إلاّ المرحلة الميتافيزيقية للرمز، حيث إنّ «مرحلة القرن الثالث والخامس عشر قد عارضت القراءة وبلورة الفكرة أو القصد لذا فان علاقة تفاعل الأشكال " الترابط ، التداخل ، التجاور ، الحذف ، الاضافة " تعطي تعبيرا عن فكرة أو سبب الشكل المعماري ، فان شكلية العمارة لا تقتصر علي خصائص الشكل فحسب من حيث قيم التوازن والتناسق والتناظر ، بل يتعداه الي طبيعة القيم التي يترجمها الشكل الي المتلقي لتحقيق نوع من التخاطب ، ويري جمال الشكل المعماري بمدي فهمه ومدي فسحة التأويل التي يخلقها المتلقي في علاقته معه (١:ص١٣٩).

علم الدلالة :

جاء هذا اللفظ من باب (دلل) ، والدليل ما يستدل به والدليل الدال أيضا ، وقد (دله) علي الطريق يدله بالضم ، (دلالة) بفتح الدال وكسرها والدلالة علم الدليل ورسوخه ، وتوجد العديد من التعريفات لهذا المصطلح ، فالدلالة هي أن يلزم من العلم بالشئ علم بشئ أخر ، والشئ الأول هو الدال والثاني هو المدلول ، فاذا كان الدال لفظا كانت الدلالة لفظية ، وان كان غير ذلك ، كانت الدلالة غير لفظية ، وكل واحدة من اللفظية وغير اللفظية تنقسم الي عقلية وطبيعية ووضعية (٣:ص٤٢)، وعلم الدلالة بطبيعته يهتم بدراسة مفهوم الاتصال ، وتشكل العمارة أحد أنظمة الاتصال تلك اذ تبدو كمرسلات يوجهها مرسل الي متلق ضمن أنظمة اتصال ما ، ويتعين تبعا لذلك أن تدرس في اطار علم السيمياء باعتباره نظام تعبيري ، يتألف من شكل ومضمون مترابطين ، فالعمارة نظام دال يتألف من عدة مستويات تعتمد علي نوع الدال المستخدم في التعبير المعماري (٤:ص٣٩)، ومن أهم تلك الدلالت او العلامات الدلالة الرمزية.

العلامة الرمزية :

فالرمز ، بمعناه العام، يرتبط بالفعل الإنساني القادر على الولوج إلى أعماق الأشياء واستبصار مكنوناتها. ومن ثمّ فهو ليس إشارة بسيطة، كما هو الشأن بالنسبة للأيقونة والقرينة، بل هو عنصر مهمّ في تحريك البنية الكلّية للغة الشعرية. وفضلاً عن ذلك فالرمز يختلف عن تلك العلامتين في أنّه يقوم على طابع التحكم بين الدالّ والمدلول في حين تكون العلاقة فيهما غير تحكّمية، كما

- العلامة هي ما ينبغي ترجمته إلى محتواه الكامن في حين أنّ الرمز لا يحتاج إلى تلك الترجمة، فهو يتكلّم لوحده.
- العلامة اصطلاح توقيفي، يتقاسمها النّاس على نحو اجتماعي؛ فهي - من هذه الوجهة - ذات طبيعة اجتماعية لا إرادية. في حين أنّ الرمز إبداع إنساني يتجاوز الاصطلاح. وبالرغم من هذه المحاولات الّتي كانت تروم كلّها وضع مجمل الفروق الّتي تميّز العلامة عن الرمز، إلاّ أنّ يونغ نفسه يرى أنّ هذه المحاولات تظلّ غير مؤسّسة بحيث يصعب في كثير من الأحيان الحكم على الشيء الّذي ندرسه؛ أهو علامة أم رمز، ذلك أنّ هناك - على حدّ قوله - «عمليات واضحة تعبّر عن معنى معين، بحيث تبدو في الحقيقة مجرّد نتائج خاصة أو علامات، بينما تحمل عمليات أخرى في طيّاتها معنى مختفياً، ومن ثمّ فإنّها تعدّ رموزاً، ويبقى حكمنا على الشيء الّذي نبحثه بأنّه علامة أو رمز أمراً متروكا لنقدنا الذاتي.

ويعد الترميز هو أحد الاستراتيجيات في اللغة المعمارية لتمثيل الأفكار والانفعالات التي تمثل فهم الانسان للطبيعه والذات بموجب قوانين خاصة واتفاقات معينة ، متناولة في طياتها البعد الابداعي في التأويل والفهم ، والرمزية نمط يعبر عنه من خلال معاني مكانية و زمانية و فيزيائية أو مادية ، والذي يعتمد علي الادراك ومشاركة أغلب الحواس (٤:ص٤٠) ، يري " Cassirer " بأن الفن هو الأكثر مباشرة وفورية ويشتمل علي جميع أشكال الرمزية ، فالتشكيل الرمزي هو فقط من يستطيع الجمع بين الحدس والفهم و بين المعرفة والابداع وبين الذات والهدف ، وطبيعة الرمز في العمارة تختلف حسب طبيعة الثقافة والموقع والزمن والاتجاه سواء الوطني أو الجغرافي أو الديني كالعمارة الاسلامية والفكرية وعمارة النهضة ، وهي تعبر عن حالة معنوية تتعلق بالمجتمع أو بما في داخل المعماري من فكر تصوري ، ويعرف الرمز علي أنه" تمثيل للأفكار والانفعالات التي تمثل فهم الانسان للطبيعة والذات بموجب قوانين خاصة واتفاقات معينة ، متناولة في طياتها البعد الابداعي في التأويل والفهم باعتماد حواز متعددة تبغي التواصل والتواشج العاطفي والحسي الانساني كهدف أعم" (٦:ص٣١،٣٤) .

الرمز، وأضعفت من قوّته دون أن تتمكّن من إقصائه تماماً، فكان أن تمّ استيعابه من طرف العلامة الّتي أخذت تفيض على المساحة الرمزية، وبدأ الرمز يتماهى داخل إمبراطورية العلامة، وفي إطارها العام. كما أنّ عمليّة استبدال صفاء الرّمز، بازدواجية ترابط الدليل تطمح إلى تشابه وهكذا بدأت تتشكّل ملامح العلامة الّتي ظلّت محتفظة بخصوصية الرمز، لكن إذا كان الرمز يتمتّع، في بعده العمودي، بوظيفة حصر لمختلف الكونيات والسّمات العامة، فإنّ العلامة تحيل إلى وحدات أقلّ شساعة وملموسية من الرمز، وهذه الوحدات عبارة عن كونيات مشيّأة، وقد أصبحت موضوعات بالمعنى القويّ للكلمة، وباعتبارها متعالقة في بنية الدليل، فإنّ الوحدات المستهدفة (الظاهرة) تصبح للتوّ خاضعة للتعالي، ومرفوعة إلى مستوى الوحدة اللاهوتية. بهذا الشكل تستوعب الممارسة السيميائية للدليل الخطوة الميتافيزيقة للرمز وتعكسها على «المدرك المباشر». ونظراً للقيمة الّتي منحت له يتحوّل «المدرك المباشر» إلى موضوعية، ستصبح هي المتحكّم في خطاب حضارة الدليل ، وقد خصّص عاطف جودت نصر فصلاً يسيراً من كتابه «الرمز الشعري عند الصوفية» في محاولة منه للتمييز بين الرمز والعلامة، مستنداً في ذلك إلى بعض أطروحات يونغ (C.G.Jung) (1875- 1961) وكاسيرر (E.Cassirer) وميلر (P.R.Meller) وانطلاقا ممّا ذكره الدارس في كتابه، فضلاً عمّا ورد عن ميشال فوكو في كتابه «جينالوجيا المعرفة" (٥: ص٣٦).

ويمكن أن نجمل مختلف أوجه الخلاف بين العلامة والرمز في النقاط التالية:

- العلامة إشارة سيميولوجية يشترك فيها الإنسان والحيوان معاً. في حين أنّ الرمز ينتمي إلى الآنية وعالم المعنى فهو خاصية من خصائص الإنسان.
- العلامة إشارة حسّية إلى واقعة أو موضوع مادّي، بينما الرمز تعبير يومئ إلى معنى عام يعرف بالحدس.
- العلامة جزءٌ من العالم المادي الصرف، تحمل قيمة براغماتية في المحلّ الأوّل، في حين أنّ الرمز بضعة من الإنساني الخاص بالمعنى، وقيمته وظيفية فحسب.

متوقعة وانحصرت القيمة الجمالية للمبني بما تبديه العلاقات الشكلية للحجوم والكتل والفراغات كما تبرزها المعطيات الانشائية ، حيث تظهر فيه الرمزية بقوة تعبير الخطوط والاشكال الصريحة ومواد الاكساء المستخدمة كالمعدن والزجاج واللدائن وابراز حالة التناقض القصوي مع الطبيعة والتجريدية من خلال استحداث أشكال بيتونية نقية واستخدام تشكيلات عضوية ونحتية ، وظهر توجه أخر وظف وسائل بصرية في التكوين بهدف الوصول الي حالة اللانظام من خلال عملية الخداع البصري والوصول لاشكال مبهمة تعبيرا عن فكر المصمم والتواصل مع المتلقي من خلال عدة تأويلات (٤:ص٤٤).

ومن أهم المعماريين المعاصرين التي تلعب اللغة التجريدية والرمزية دورا هاما في الفعل المعماري بحيث تخالف الكتلة كل التوقعات المحفوظة في ذاكرة المشاهد هو المعماري دانييل ليبسكيند حيث ولد في ١٢ أيار عام ١٩٤٦ في بولنداوحصل على شهادته في عام ١٩٧٠، بدأ مسيرته المعمارية العملية في أواخر الثمانينات، ويعد المتحف اليهودي في برلين أول عمل عالمي ناجح له ، حاز على العديد من الجوائز، وسنقوم بتحليل مشروعين من أهم أعماله.

تقول سوزان لانجر " فيلسوفة أمريكية " ان واحدة من الأغراض الرئيسية للرموز هي مساعدة المرء في التفكير ولجعل العلاقات صريحة وواضحة فمن خلال التذكر المرئي يتجنب المرء تذكر الخصائص بصورة مشوشة ، فالرموز تكون في مستوين أحدهما فكري يعتمد علي قراءة الرموز من قبل المصمم " كيفية تحقيق الفرد لهويته في قرارة نفسه " والأخر شكلي وذلك باتخاذ شكل مادي يخلق رمز تواصلي يحقق هوية الفرد والمجتمع ، والرموز المعمارية تكون اما ظاهرة برموز مجردة أو بتجسيدات مادية وتعتمد رمزية المبني علي مدي ادراك عمارته وفهمها .

وتتسم العلامة الرمزية بالأتي :

- يرتبط الرمز بالعمق التاريخي لبنية المجتمع ويتفاعلان معا بصورة ايجابية .
- يعبر الرمز عن حدث ما أو فعل معين يرتبط ربالصورة الذاكرية للمجتمع .
- لا يرتبط الرمز والمرموز بعلاقة سببية محددة وانما علاقة معللة اجتماعيا .
- يرتبط الرمز بالفكر الذهني للمتلقي علي مستوي الفرد أو المجتمع الذي يحمل المعني في نفسه .
- لا يتطابق الرمز والمرموز من حيث الشكل او الهيئة ، وانما التطابق من حيث المعني المحمول في الرمز باتجاه المرموز.
- عدم التلازم بالحضور بين الرمز والمرموز ، وانما يرتبطان بفكرة الحضور للرمز وتأوي المعني الي ما يحمله ذهن المتلقي(٤:ص٤١).

ومن اهم انواع العمارة التي تميزت بجانب الرمزية هي عمارة ما بعد الحداثة وخصوصا العمارة التفكيكية عام "١٩٧١ " م التي دفعت بعمارة الحداثة بهدف التخلص من الملل فهي حالة ابداعية تخلق أفاق جديدة من الأشكال المستحدثة وتعرض ما هو غريب بأسلوب التشويه والتجزئه التي اتبعت منهجية التصادم اللفظي بدل اللباقه في الاقناع وهي عمارة مليئة بالمفاجأت الغير

(ISSN 2537-1061) (Print)

(ISSN 2537-107X) (Online)

اسم العمل:- متحف أونتاريو الملكي .		
الموقع:- تورينتو _كندا ٢٠٠٧ م.		
الوظيفة:- متحف.		
اسم المعماري:- دانيل ليبسكيند Daniel Libeskind	**الدلالة الرمزية للمشروع**	**تعريف عن المشروع :** يقع امتداد متحف أونتاريو الملكي ، والذي يدعي الآن مايكل لي تشين كريستال ، في أحد التقاطعات الأكثر بروزًا في وسط مدينة تورونتو. إنه أكبر متحف في كندا ويستقطب أكثر من مليون زائر سنويًا [13]. **وصف المشروع :** التاريخ هو حلقة من الأحداث لا تنتهي أبدًا ، ونحن نمضي قدمًا في إنشاء المزيد من التاريخ وتوسيع معرفتنا ، نكتشف المزيد من الأعمال الفنية والظروف التي يجب توثيقها وعرضها في المعارض والمعارض. بدلاً من بناء متاحف جديدة للاحتفاظ بهذه الشروط ، قرر متحف أونتاريو الملكي في تورنتو ، كندا التوسع لاستيعاب المزيد من التاريخ داخل جدرانه بشكل أفضل. صممه الاستوديو دانيال ليبسكيند ، ويعرف الامتداد باسم Michael Lee- Chin Crystal وتم افتتاحه رسمياً في يونيو من عام ٢٠٠٧. وبهذه الامتداد ، حصل المتحف على مساحة ١٠٠٠٠٠ قدم مربع من مساحة المعرض الجديدة ، ومدخل جديد [14].
تصنيف الفراغ للمشروع	التكوين المجرد والرمزي.	

المصدر:

https://libeskind.com/work/royal-ontario- museum /

شكل (١)

(ISSN 2537-1061) (Print)

(ISSN 2537-107X) (Online)

اسم العمل:- متحف أونتاريو الملكي .		
الموقع:- تورينتو _كندا ٢٠٠٧ م.		
اسم المعماري:- دانيل ليبسكيند Daniel Libeskind	**الوظيفة:-** متحف.	
	الدلالة الرمزية للمشروع	**وصف المشروع :** وقام Studio Daniel Libeskind أيضًا بتجديد عشرة معارض في المبنى التاريخي الحالي كجزء من هذا المشروع. **العلاقة مع المحيط :** يقع المتحف في أحد التقاطعات الأكثر بروزًا في وسط مدينة تورونتو ، والذي يدعي الآن مايكل لي تشين كريستال ، اشتق اسم Michael Lee-Chin Crystal من المجلدات الخمسة المتقاطعة للمبنى ، والتي تذكرنا بالبلورات. تقاطع اثنان من هذه البلورات المخصصة لمساحة المعرض لإنشاء الفراغ المعروف باسم Spirit House. يتكون Spirit House من فناء كبير يرتفع مستوى الأرض إلى الطابق الرابع ويتفكك بجسور تمر من خلاله على مستويات مختلفة و تهدف هذه المساحة بشكل أساسي إلى أن تكون مساحة انعكاسات للزوار وتوفر استراحة من المعارض [14].
تصنيف الفراغ للمشروع	التكوين المجرد والرمزي.	

المصدر:

https://libeskind.com/work/royal-ontario- museum /

شكل (٢)

(ISSN 2537-1061) (Print)

(ISSN 2537-107X) (Online)

اسم العمل:- متحف أونتاريو الملكي .			
الموقع:- تورينتو _كندا ٢٠٠٧ م.			
اسم المعماري:- دانيل ليبيسكيند Daniel Libeskind	**الدلالة الرمزية للمشروع**	**الوظيفة:-** متحف. **نوع التصميم التفكيكي المتبع :** التصميم الرمزي والتجريدي ويتضح ذلك من خلال اللغة التجريدية والغير مألوفة المستخدمة والتي كان لها الأثر البالغ علي عملية التشكيل والاستعارة ، حيث ركز المعماري علي اثارة الاراك الحسي للمشاهد من خلال استخدامه لرموز غير متعارفة وغير مألوفة واستخدام العلاقات اللامنطقية بين تلك الدلالات الرمزية [13]. **تعقيدات المستويات البصرية :** وصلت تعقيدات المستويات البصرية Comlex Layered Visual Planes الي مستوي معقد ويتضح ذلك من خلال : ١-ابتكار ليبيسكيند لهيكلا من الأشكال المنشورية المتشابكة. ٢-مستوي التصميم ذات الخطوط المتراكبة والمتداخلة بشكل معقد واستخدامة لزوايا حادة . ٣-استخدام لغة معمارية تهدف الي الاتصال البصري بين البيئة المحيطة وكتلة المبني . ٤- استثارة الجانب الجسي من خلال استخدام رموز غير متعارف عليها وغير مألوفة	
تصنيف الفراغ للمشروع		التكوين المجرد والرمزي.	

المصدر:

https://libeskind.com/work/royal-ontario- museum /

شكل (٣)

(ISSN 2537-1061) (Print)

(ISSN 2537-107X) (Online)

اسم العمل:- متحف أونتاريو الملكي .		
الموقع:- تورينتو _كندا ٢٠٠٧ م.		
اسم المعماري:- دانيال ليبسكيند Daniel Libeskind	**الوظيفة:-** متحف.	
	الدلالة الرمزية للمشروع	**سمات اللغة المعمارية :** كما ذكرنا سابقا أنه تم اشتقاق الاسم الجديد من خمسة أحجام متشابكة من المعدن في المبني ، والتي تشبه البلورات " مستوحاة من الأشكال البلورية في صالات عرض المتحف المعدنية " ، وقد ابتكر ليبيسكيند هيكلا من الأشكال المنشورية المتشابكة وهي تحول هذه الزاوية المهمة في تورينتو ، ومجمع المتاحف بأكمله الي منارة مضيئة ، ومع التوسع تم انشاء مخل جماعي جديد في كوينز بارك حيث يدخل الزوار الممر الرائع حيث يتم عرض موضوعات المتحف المختلفة كالطبيعة والثقافة بشكل واضح من خلال سلالم متشابكة تؤدي الي المعارض أعلاه [13] ، و بنيت البلورة بارتفاع يصل للعشرة طوابق من غطاءٍ من الزجاج والألمينيوم بنسبة ٢٥% زجاج و ٧٥% ألمينيوم يعلو إطاراً من الفولاذ. بحيث تغطي جدران البلورة أجزاء مباني المتحف الأصلية محافظةً على إرثها الفيكتوري دون المساس بها، بل على العكس ، تشكل البلورة مغلفاً محيطاً للمبنى القديم لتخلق ممرات للمشاة ما بين الإثنين[15] ، وكان الهدف من تصميم البلورة هو تأمين الانفتاح وسهولة الدخول وتشويش الحدود
تصنيف الفراغ للمشروع	التكوين المجرد والرمزي.	

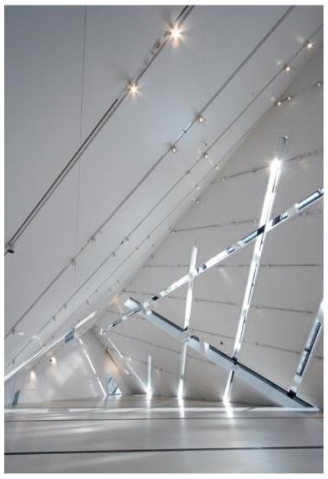

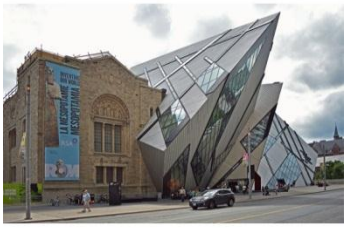

المصدر:

https://libeskind.com/work/royal-ontario- museum /

شكل (٤)

(ISSN 2537-1061) (Print)

(ISSN 2537-107X) (Online)

اسم العمل:- متحف أونتاريو الملكي .		
الموقع:- تورينتو _كندا ٢٠٠٧ م.		
الوظيفة:- متحف.		
اسم المعماري:- دانيل ليبسكيند Daniel Libeskind	**الدلالة المرمزية للمشروع**	**سمات اللغة المعمارية :** الفاصلة بين المنطقة العامة والشارع والمناطق الأكثر خصوصية في المتحف. ليتم الدخول بعدها إلى بهو البلورة بارتفاعه الطابقي الواصل لحد الثلاث طوابق والذي تطل عليه شرفات داخلية وتتفرع منه أدراج تصل إلى فراغات المتحف كما تضم البلورة مطعماً حائزاً على جائزة تصميمية ومحل هدايا و كافيتريا و ٧ صالات عرض إضافية إضافةً إلى أكبر معرض مؤقت في كندا، كما تم توحيد مستوي الأرض بالكامل في مساحة سلسة مع وضوح الدوران والشفافية ويحول مايكل لي تشين كريستال طابع المتحف الي ما يشبه القلعة [15]. **ادراك الفراغ :** لقد نجح التصميم في اظهار أجزاء كبيرة للمارة في الأعلي والأسفل وفي المعارض وحتي من الشارع ، وهو ما يطبع علي المتحف جو ملهم مكرس لاحياء المتحف كمركز ديناميكي لتورنتو، ويفصل ردهة المدخل الكبيرة " Gloria Hyacinth " ،المبني التاريخي القديم عن المبني الجديد ، مما يوفر رؤية كاملة للواجهات المستعادة للمباني التاريخية ، وتهدف المساحه الداخلية بشكل أساسي الي أن تكون مساحة انعكاس للزوار وتوفر استراحه من المعارض [13].
تصنيف الفراغ للمشروع	التكوين المجرد والرمزي.	

المصدر:

https://libeskind.com/work/royal-ontario- museum /

شكل (٥)

(ISSN 2537-1061) (Print)

(ISSN 2537-107X) (Online)

	اسم العمل:- متحف أونتاريو الملكي .		
	الموقع:- تورينتو _كندا ٢٠٠٧ م.		
اسم المعماري:- دانيل ليبسكيند Daniel Libeskind	**الوظيفة:-** متحف.		
	الدلالة الرمزية للمشروع	**الرؤية الفلسفية (الفكرية) المتبعة :-** تحاول تلك اللغة التعبير عن القيم التعددية كمصدر للرؤية اللغوية المدركة فمفرداتها تبحث عن تركيبات شكلية جديدة و تعيد تعريف العمارة من جديد وحيث استخدم اللعب الكتل والمتناقضات والتعامل مع المواد المختلفة لاظهار الماضي والحاضر والمستقبل حيث تغطي جدران البلوة أجزاء مباني المتحف الأصلية محافظةً على إرثها الفيكتوري دون المساس بها، بل على العكس، تشكل البلورة مغلفاً محيطاً للمبنى القديم لتخلق ممرات للمشاة ما بين الإثنين [15].	
تصنيف الفراغ للمشروع	التكوين المجرد والرمزي.		

المصدر:

https://libeskind.com/work/royal-ontario- museum /

شكل (٦)

(ISSN 2537-1061) (Print)

(ISSN 2537-107X) (Online)

اسم العمل:- المتحف اليهودي .		
الموقع:- برلين _ألمانيا ٢٠٠١ م.		
الوظيفة:- متحف.		اسم المعماري:- دانيل ليبسكيند Daniel Libeskind
تعريف عن المشروع : يقع المشروع في مدينة برلين وتم افتتاحه عام ٢٠٠١ م ، ويعرض المتحف التاريخ الاجتماعي والسياسي والثقافي لليهود في ألمانيا من القرن الرابع إلى الوقت الحاضر (٤:ص٤٦) **وصف المشروع :** يقع المشروع علي مساحة ١٦٦٨ ٤٠ قدم مربع ، ويتكون المشروع من أربعة طوابق بالاضافة لطابق تحت الأرض ، ويتركز التصميم في ثلاث محاور رئيسية وهي :محور الاستمرارية ، محور الموت ، محور النفي (٨:ص٥٢) ، تتميز نوافذ ذلك المبني بأشكالها الزاوية وهي تمثل خريطة لندن قبل الحرب وسطح المبني مغطي بالمعدن (الواح الزنك) ، داخل المبني يوجد ما يسمي بمحور المنفي وهو يمثل ترحيل اليهود الذي بدأ عام ١٩٤٠ والذي يقود الي حديقة في الخارج حيث يظهر ٤٩ عمود مزروع في أعلاها نباتات وشجيرات وهي مائلة عند القاعدة بحوالي ١٠ درجات عن مستوي المدخل لاعطاء الاحساس بعدم التوازن ويدل الرقم ٤٨ علي سنة ١٩٤٨ سنة نشوء اسرائيل أما العمود رقم ٤٩ فهو يمثل برلين.	**الدلالة الرمزية للمشروع**	
التكوين المجرد والرمزي.		**تصنيف الفراغ للمشروع**

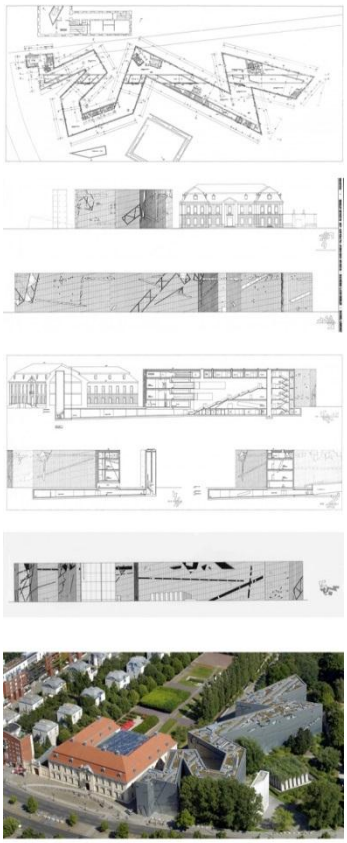

المصدر:

https://libeskind.com/work/jewish-museum-berlin/

شكل (٧)

(ISSN 2537-1061) (Print)

(ISSN 2537-107X) (Online)

اسم العمل:- المتحف اليهودي .

الموقع:- برلين _ألمانيا ٢٠٠١ م.

الوظيفة:- متحف.

الدلالة الرمزية للمشروع

وصف المشروع :

يحتوي المبني علي برج يسمي ببرج ذاكرة الفراغ وهو يمثل الفراغ الذي حل بألمانيا بعد رحيل اليهود وهو شاغر من أي شئ عدا " الاوراق المتساقطة " وهي أكثر من ١٠٠٠٠وجه حديدي والتي تمثل ضحايا اليهود في الحرب .

بعض الأدراج في المتحف ذو درجات منحدرة وهنالك بعض الدرجات تقود الي الاعلي نحو جدار مصمت حيث لا يوجد طريق للخروج مما يعكس حالة نفسية علي زائري المتحف (٤:ص٤٦).

العلاقة مع المحيط :

يقع ذلك المتحف في أكثر المناطق التي شهدت أحداث دموية اثناء الحرب العالمية الثناية وهي مقاطعة فرانكشتيد في برلين ، مما كان له الأثر البالغ علي الرموز المعمارية المستخدمة وعلي التشكيل والاستعارة في التصميم ويهر ذلك في محاكاة ذكري المحرقة ، واستخدام نجمة داود في التعبير عن استمرار المنظمات اليهودية الي ما لا نهاية (8:ص٥٢).

نوع التصميم التفكيكى المتبع :

التصميم الرمزي والتجريدي ويتضح ذلك من خلال استخدامه لرموز غير متعارفة وغير مألوفة و استخدامه للعلاقات اللامنطقية بين الدالالت الرمزية وما تشير له ، كما اعتمد علي استخدام لغة معمارية

اسم المعماري:- دانيل ليبسكيند Daniel Libeskind

تصنيف الفراغ للمشروع

التكوين المجرد والرمزي.

المصدر:

https://libeskind.com/work/jewish-museum-berlin/

شكل (٨)

(ISSN 2537-1061) (Print)

(ISSN 2537-107X) (Online)

اسم العمل:- المتحف اليهودي .		
الموقع:- برلين _ألمانيا ٢٠٠١ م.		
الوظيفة:- متحف.		
اسم المعماري:- دانيل ليبسكيند Daniel Libeskind	**الدلالة الرمزية للمشروع**	**نوع التصميم التفكيكي المتبع :** غير مألوفة تعتمد علي إيصال بعض الأحاسيس الهامة مثل إحساس الدهشة والابهار والقلق والتوتر من سقوط جزء من المبني (٩ص٦٣). **تعقيدات المستويات البصرية :** وصلت تعقيدات المستويات البصرية Comlex Layered Visual Planes الي مستوي معقد ويتضح ذلك من خلال : ١- البحث عن تركيبات شكلية جديدة. . ٢- استخدام لغة معمارية غير مألوفة تعتمد علي ايصال بعض الأحاسيس الهامة مثل الدهشة والقلق والتوتر . ٣- التوظيف الجيد للغة الصمت والسكون وكأن الكتلة في حداد علي قتلي اليهود. ٤- الاحساس بالضيق والقلق من خلال عمليات التصميم الغير متوقعة والغير حدسية (16). **سمات اللغة المعمارية :** أراد ليبسكيند من الناحية النظرية التعبير عن الغياب، الفراغ ،الغموض واختفاء الثقافة اليهودية، وقد كان استخدام العمار
تصنيف الفراغ للمشروع	التكوين المجرد والرمزي.	

المصدر:

https://libeskind.com/work/jewish-museum-berlin/

شكل (٩)

(ISSN 2537-1061) (Print)

(ISSN 2537-107X) (Online)

اسم العمل:- المتحف اليهودي .		
الموقع:- برلين _ألمانيا ٢٠٠١ م.		
الوظيفة:- متحف.		**اسم المعماري:-** دانيل ليبيسكيند Daniel Libeskind
سمات اللغة المعمارية : وسيلة لسرد قصة يعيش فيها الزوار تجربة الهولوكوست ووعي تأثيرها على كل من الثقافة اليهودية ومدينة برلين(10:ص٤٦)، واعتمد دانييل ليبيسكيند في تصميمه للمتحف علي استخدام أشكال منكسرة في في تنفيذ للمبني عبارة عن انكسارات مفاجئة لا تربطها أية محددات أو زوايا ، وهي تمثل تفكيكا لخطوط (النجمة السداسية اليهودية) (نجمة داوود) ،حيث جرد دانييل ليبيسكيند هذا الرمز وفكك أضلاعها وفرغها من مراكز ثقلها ، ونثر ليبسكيند هذه المراكز علي امتداد وطول الطريق الواحد المأخوذ عن قصيدة والتر بنجامين ، حيث فسر ليبسكيند إن التصميم نابع من تجريد للنجمة السداسية وان هذا الشكل نتج من مصفوفة رياضية تكونت خطوطها من توصيل الخطوط بين منازل مجموعة من المشاهير اليهود الذين عاشوا في برلين فترة ما قبل الحرب (8:ص٥٢) أصبحت منازلهم نقاطا حددها علي خريطة برلين ثم رسم خطوطا تصل بينهم لتكون مصفوفة والتي تمثل تجريدا للرمز الديني اليهودي نجمة داود Libeskind , 1997),وبذلك يتمحور المتحف حول مراكز ثقل مختفية غائبة غير مرئية ليثير	**الدلالة الرمزية للمشروع**	

المصدر:

https://libeskind.com/work/jewish-museum-berlin/

شكل (١٠)

(ISSN 2537-1061) (Print)

(ISSN 2537-107X) (Online)

تصنيف الفراغ للمشروع	التكوين المجرد والرمزي.	
اسم العمل:- المتحف اليهودي .		
الموقع:- برلين _ألمانيا ٢٠٠١ م.		
اسم المعماري:- دانيل ليبسكيند Daniel Libeskind	**الوظيفة:-** متحف.	
	الدلالة المرئية للمشروع	**سمات اللغة المعمارية :** معاني الفقدان . أقتبس ذلك من فكر الفيلسوف جاك دريدا عن الامتداد لانهائي للكون ، ويعد هذا المحور الرئيسي للحركة وهو ما يعبر عن الاستمرارية وديمومية الوجود اليهودي في ألمانيا رغم المحرقة والنفي (طبقا لادعاءات اليهود) والتي عبر عنهما بمحورين أخرين يتقاطعان مع المحور الرئيسي ، ويعبر الخ المتعرج عن مسار التاريخ والشعور بالاضطراب لتقطاع السائر مع كمرات مائلة طائرة داخل المبني ، كما نفذت فتحات المبني الخارجية بشكل طولي عشوائي غير منتظم ، لتصبح بمثابة الطعنات التي تلقاها الجسد اليهودي من الأعداء (طبقا لادعاءاتهم) عبر تاريخ اليهود الممتد عبر عشرات القرون (7:ص ٤).كما قام دانييل ليبيسكيند بتصميم عدة فراغات صمم ليبسكيند عدة فراغات من المتحف في مستويات سفلية تحت الأرض لتشابه زنازين السجن حيث جعلها مظلمة ومعتمة ومتداخلة ليشعر الزوار بمعاناة النبي يوسف المسجون فهو بذلك يطبق مفهوم متحف بلا مخرج وبعد سلسلة من الممرات المسدودة ينتهي محور الحركة بطريق مضئ به درج صاعد إلي اعلي يرمز للأمل في الحرية وذلك في نهاية

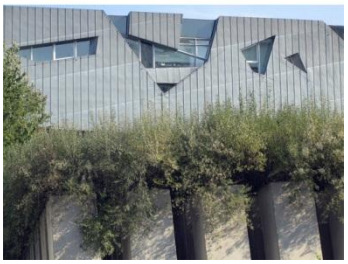

المصدر:

https://libeskind.com/work/jewish-museum-berlin/

شكل (١١)

(ISSN 2537-1061) (Print)

(ISSN 2537-107X) (Online)

تصنيف الفراغ للمشروع	التكوين المجرد والرمزي.	

(ISSN 2537-1061) (Print)

(ISSN 2537-107X) (Online)

اسم العمل:- المتحف اليهودي .		
الموقع:- برلين _ ألمانيا ٢٠٠١ م.		
اسم المعماري:- دانيل ليبسكيند Daniel Libeskind	**الوظيفة:-** متحف.	
	الدلالة الرمزية للمشروع	**سمات اللغة المعمارية :** الجولة ، كما يري بعض النقاد أن ليبيسكيند اقتبس من أحداث القصة الدينية للنبي موسي الواردة بالسفر التوراتي وقصيدة بنجامين ليعيد توظيف أحداثها في تصميم المتحف ووضع حديقة مفتوحة بجوار كتل المتحف سميت بحديقة المنفي حيث ترمز إلي هجرة اليهود وفرارهم من النازية ، كما صمم قاعدة خرسانية ووضع بها ٤٨ عمودا خرسانيا والذي يشير إلي عام نشأة الكيان الصهيوني إسرائيل وهو عام ١٩٤٨ (11:ص٣٨). **ادراك الفراغ :** يبدو مبنى التوسع منفصل بحد ذاته إلا أنه في الواقع لا يوجد مدخل خارجي رسمي للمبنى حيث يتوجب على المرء الدخول من متحف الباروك الأصلي وعبور الممر تحت الأرضي ،ليعيش الرهبة ،القلق وفقدان الإحساس بالاتجاه قبل وصوله ، قد يتهيأ للزائر من الخارج أن التصميم الداخلي سيكون مشابهًا للتصميم الخارجي(١٥)، ولكن المساحات الداخلية معقدة للغاية ،ليعيش الزائر رحلة صاغها ليبسكيند تقود الناس بين صالات العرض
تصنيف الفراغ للمشروع	التكوين المجرد والرمزي.	

المصدر:

https://libeskind.com/work/jewish-museum-berlin/

شكل (١٢)

(ISSN 2537-1061) (Print)

(ISSN 2537-107X) (Online)

اسم العمل:- المتحف اليهودي .	
الموقع:- برلين _ ألمانيا ٢٠٠١ م.	
اسم المعماري:- دانيل ليبسكيند Daniel Libeskind	**لوظيفة:-** متحف.
الدلالة المرئية للمشروع	**ادراك الفراغ :** المساحات الفارغة والطرق المسدودة التي عزز جوها باستخدام الخرسانة المسلحة والفتح المحدودة، فكان قسم كبير من المبنى مستخدماً كفراغات من تنوع في مادة الإنشاء ونوافذ سمحت بدخول الضوء للفراغات بشكل خطوط فضية مرمية على سطوحها(١٢). الفراغ طولي الذي يمتد على طول المبنى هو أكثر الفراغات تأثيراً ،يسوده جو بارد ومهيب عائد للجدران الإسمنتية السميكة التي تحيطه، وظلام حالك حيث أن الضوء الوحيد يدخل من شق صغير أعلى الفراغ ، ورهبة تسببها الأرضية المغطاة بعشرة آلاف وجه من الحديد الخشن رمزاً لأولئك الذين فقدوا حياتهم خلال الهولوكوست (١٦). **الرؤية الفلسفية (الفكرية) المتبعة :** تعد المرجعية المعمارية للمعماري ليبسكيند ذاتية حيث تعرف عمارة ليبسكيند بعمارة السكون والصمت كأن المبني يعبر ويعلن الحداد علي القتلى وجرحي اليهود أثناء الحرب العالمية الثانية ، ولا تعتمد اللغة المعمارية المستخدمة علي بنية معرفية مسبقة بل تحاول ايجاد لغة جديدة للتواصل والتعبير عن قيم التعددية كمصدر للرؤية المعمارية المدركة فمفرداتها تبحث عن تركيبات شكلية جديدة (١٧).
تصنيف الفراغ	التكوين المجرد والرمزي.

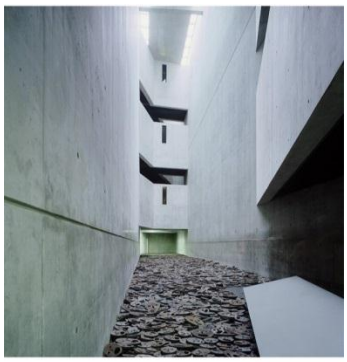

المصدر:

https://libeskind.com/work/jewish-museum-berlin/

شكل (١٣)

(ISSN 2537-1061) (Print)

(ISSN 2537-107X) (Online)

للمشروع		

النتائج :

مما سبق يمكن استخلاص النقاط التالية :

- تعتمد اللغة المستخدمة في الفعل المعماري علي نقد المنطق العقلي لمخاطبة الادراك لدي المشاهد والمستخدم من خلال العلاقات اللامنطقية بين الدلالات الرمزية وما يشير اليها بعد اجراء التحريف لها والتجريد.
- التركيز علي اثارة العملية الادراكية لدي المشاهد من خلال استخدام رموز غير متعارف عليها وغير مألوفة لدي المشاهد.
- استخدام لغة معمارية تهدف الي الاتصال البصري بين البيئة الميحطة وكتلة المبني .
- لا تعتمد اللغة المعمارية المستخدمة علي بنية معرفية مسبقة بل تحاول ايجاد لغة جديدة للتواصل والتعبير عن قيم التعددية كمصدر للرؤية المعمارية المدركة .
- لعبت المرجعية الفكرية (العمارة التفكيكية) للمعماري دانييل ليبيسكيند دورا هاما في اطار سعيها لكسر العلاقة المملة بين الفراغ التقليدي والمشاهد محاولا ايجاد علاقات تثير الدهشه والاثاره في فراغات جديدة غير تقليدية.
- فتحت الثورة التكنولوجية والرقمية أفاقا جديدة امام المعماريين للابداع مفرزة تشكيلات معمارية غير مسبوقة بالاستعانه باحدث التقنيات البرامجية.

التوصيات :

- ضرورة مراعاة أهمية البعد الدلالي للمشروع حيث تمثل للمصمم نقطة الانطلاق للافكار التصميميه وتأتي أي متطلبات أخري للمشروع بالمرحله الثانية.
- ضرورة الاستفادة من التطور التكنولوجي والرقمي في التصميم الداخلي ولكن بناء علي دلالات ومضامين فكرية حتي ينتج تصميما يعتمد علي الابتكار والابداع ولا يعتمد علي النقل والمحاكاة.

المراجع العربية والأجنبية :

١. د. النجيدي ، حازم راشد ، الأفكار المعمارية وصيغ التعبير في التوجهات المعاصرة : رؤيا في الاستراتيجا ، المستقبل العربي ، دراسات الوحدة العربية ، العدد (١) ، السنة ٢٠٠١، ص١٣٩.

٢. الجادرجي ، رفعة ، اشكالية العمارة والتنظير البنيوي ، عالم المعرفة ، المجلد السابع والعشرون ، العدد الثاني ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب بالكويت ، اكتوبر/ ديسمبر ١٩٩٨ ، ص ٢٥ ، ٢٦.

٣. معتز عناد غزوان ، الدلالات الفكرية والرمزية للفن الاسلامي في التصميم المعاصر ، رسالة ماجستير، كلية الفنون الجميلة ، جامعة بغداد،ص ٤٢.

٤. دانية الأغا، بحث منشور، العمارة الرمزية وعلاقتها بتخليد النضال في وجه الكوارث، مجلة ٢٢المعمارية ، العدد الثاني عشر ص ٣٩،٤٠،٤١،٤٤.

٥. دشعبو ، احمد أديب ، في نقد الفكر الأسطورى والرمزي ، الطبعة الأولي ، المؤسسة الحديثة للكتاب ، طرابلس ، ليبيا ، ٢٠٠٦ ، ص ٣٦.

٦. أل كريزة ، عباس علي حمزة ، الترميز كاستراتيجية تواصل في العمارة المعاصرة ، رسالة دكتوراة ، قسم الهندسة المعمارية ، الجامعة التكنولوجية ، بغداد ، ٢٠٠٥ ، ص٣١: ٣٤.

٧. خالدمحمود هيبة ، بحث منشور ، العمارة المعاصرة والتكنولوجيا ، مجلة جامعة أم القري للهندسة والعمارة ، المجلد ٥ ، العدد ١ ، صفر ١٤٣٥ ه - نوفمبر ٢٠١٣ م ، ص ٤. .

٨. ماجد نبيل ، ميثولوجيا العالم القديم وأثرها علي التصميم المعماري المعاصر ، دار الفكر العربي للطباعة والنشر، مصر ، ٢٠٠٩، ص ٥٢.

9. Libeskind, Daniel,(1997), "Radix – Matrix", Prestel – Verlag ,Munich &New York ,USA,p63..

10. The symbolic for of architecture : by Scott Rimmer.p46.

11. Mechanism of Contemporary Architectural Text (Analyzing view

according to symbol concept) by: Zainab Hussein, p38.

المواقع الالكترونية :

١٢- "www.rockwool.dk/sw58010.asp

١٣- https://libeskind.com/work/royal-onta rio /-museum

١٤- https://www.arch2o.com/royal-ontari o-museum-studio-daniel-libeskind/

١٥- http://www.arch-news.net/componen t/content/article/123-2013-11-01-17-06-16/2013-11-01-17-12-23/571-208-17-544

١٦- https://libeskind.com/work/jewish- museum-berlin

١٧- http://www.german-architecture. info/ber-052.html

(ISSN 2537-1061) (Print)

(ISSN 2537-107X) (Online)

Abstract:

Coding is one of the most important strategies in the architectural language to represent ideas and emotions that represent the human understanding of nature and self under specific laws and agreements, dealing with the creative dimension of interpretation and understanding, and is also one of the most important criteria for the study of architectural phenomenon (architectural act) is the extent of the contribution of that phenomenon Or the architectural act itself or with its context in the symbolic system of the reader and producer of the society at the same time, and shows the architectural act or manifestation of an actor, whether an individual architectural or community by participating in the introduction of that act through its becoming from the moment of its creation until the development in the final series of ongoing criticism it shifts, Therefore, in this section, we are exposed to the significance of the signs and their impact on the architectural act so that we can move away from surface directivity in dealing with the architectural design as a superficial composition of formal vocabulary and go to a deeper vision of thinking instead of copying the forms of inherited and contemporary forms, so this paper will be discussed The importance of symbolic significance in the architectural act through its analysis of some works in which symbolism appears strongly.

Keywods:

Semantics – Symbolic - Symbolic in Architecture - Architectural act - Architectural conversational.

(ISSN 2537-1061) (Print)

(ISSN 2537-107X) (Online)